

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[223] من اﻻ أﻻ كنت أذنتني فتوقظ صاحبينا فيصيبان منها معنا ، فقلت والذي بعثك بالحق إذ أصبتها واصبتها معك لا ابالي من أخطأته من الناس. قال ابن مسعود: لقد شهدت من المقداد مشهدا " لان أكون صاحبه أحب إلى مما طلعت عليه الشمس وذلك انه أنى النبي وهو يذكر المشركين، فقال يا رسول الله إنا والله ما نقول كما قال أصحاب موسى لموسى إذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكننا نقاتل بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن يسارك فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يشرق وجهه لذلك وسره وأعجبه. (وروى) أحمد بن حنبل في مسنده مرفوعا " إلى بريدة قال: قال رسول الله ان الله يحب من أصحابي أربعة أخبرني انه يحبهم وأمرني أن أحبهم، قالوا من هم يا رسول الله ؟ قال ان عليا " منهم وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد ابن الاسود الكندي. وقال العلامة رحمه الله في (الخلاصة) كان المقداد ثاني الاربعة عظيم القدر شريف المزية جليلا من خواص على عليه السلام. وأخرج الكشي عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر " ع " ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر والمقداد، قال فقلت فعمار ؟ فقال قد كان حاص حيصه ثم رجع ثم قال " ع " ان أردت الذي لم يشك ولم يدخله شئ فالمقداد. وفي رواية: ما بقى أحدا " إلا وقد جال جولة إلا المقداد بن الاسود فان قلبه كان مثل زبر الحديد. وعن جميل بن ابي ثابت قال: قال المقداد الاسود ادخلوني معكم في الشورى ؟ قالوا: لا قال فاجعلوني قريبا منكم فابوا قال فإذا أبيتم فلا تباعدوا رجلا لم يشهد بدرا " ولا بيعة الرضوان وانهزم يوم أحد، فقال عثمان لان
